

بحار الأنوار

[10] مفوض إليهم فهذا وهن ا في سلطانه فهو كافر، ورجل يقول: إن ا عزوجل كلف

العباد ما يطيقون، ولم يكلفهم ما لا يطيقون، فإذا أحسن حمد ا، وإذا أساء استغفر ا فهذا مسلم بالغ. يد: الوراق، عن ابن بطة مثله. 15 - ل: أبي، عن علي، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن بن الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبد ا بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آباءه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن ا عز وجل لما خلق الجنة خلقها من لبنتين، لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وجعل حيطانها الياقوت، وسقفها الزبرجد، وحصائها اللؤلؤ، (1) وترابها الزعفران والمسك الازفر، فقال لها: تكلمي، فقالت: لا إله إلا أنت الحي القيوم، قد سعد من يدخلني. فقال عزوجل: بعزتي وعظمتي وجلالي وارتفاعي لا يدخلها مدمن خمر، ولا سكير، ولا قتات (2) وهو النمام، ولا ديوث وهو القلطان، ولا قلاع وهو الشرطي، ولا زنوق وهو الخنثى، ولا خيوف (3) وهو النباش، ولا عشار، ولا قاطع رحم، ولا قدرى. توضيح: السكير بالكسر وتشديد الكاف: الكثير السكر، والفرق بينه وبين المدمن إما يكون المراد بالخمير ما يتخذ من العنب وبالسكير من يسكر من غيره، أو يكون المراد بالمدمن أعم ممن يسكر. وشرط السلطان: نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده، والنسبة إليهم شرطي كتركي، ولم أجد اللغويين فسروا الزنوق والخيوف بما فسرا به في الخبر. 16 - ل: أبي وابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، ومحمد العطار، عن الأشعري عن محمد بن الحسين بإسناد له يرفعه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: لا يدخل الجنة مدمن

(1) _____ في نسخة: وحصاها اللؤلؤ. (2) من القت

وهو الكذب، وسمى النمام قتاتا لانه يزور الحديث ويحسنها ويبلغها على جهة الكذب والفساد.

(3) في نسخة من الكتاب: ولا خوف. وفي الخصال المطبوع: ولا خيوق في الموضعين.
